

بحار الأنوار

[258] 129 - وفي رواية أخرى قال فلقنه كلمات الفرج والشهادتين وتسمى له الاقرار بالائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام (1). 130 - ومنه: عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن إسماعيل (2) عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا إلا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير آمنوا، وإن استعاذوا من شر دعوا إلى ليصرفه عنهم، وإن سألوا حاجة تشفعوا إلى الله وسألوه قضاها، وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين إلا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين، فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم، وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم، فمن ابتلى من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عزوجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردّها شيء، ثم قال عليه السلام: فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة أو فواق ناقة (3). بيان: الفواق كغراب: بين الحلبتين من الوقت، ويفتح، أو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع. 131 - الكافي: بالاسناد المتقدم عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن أبي المغيرة قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ليس شيء أنكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض، وقال: وإن المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة الا تخذ حتى أن روحه لتستغيث (4) من شدة ما تجد من الألم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب _____ (1)

الكافي 3: 124. (2) في المصدر: [علي بن محمد بن سعد] وفي هامشه: في بعض النسخ: [محمد بن اسماعيل] وفي بعضها: محمد بن سعيد. (3) اصول الكافي 2: 187 و 188. (4) في المصدر: تستغيث من شدة ما يجد.